

## تقرير المسؤولية الاجتماعية لبنك الأردن ٢٠٠٨ - حزيران ٢٠١٠

بنك الأردن من أوائل البنوك التي تأسست في المملكة الأردنية الهاشمية في الثالث من آذار عام ١٩٦٠، ومنذ انطلاقة البيضاء على يد المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، وعلى مدى ٥٠ عاماً تبنى بنك الأردن نهج التطوير والتحسين المستمر لكافة أنشطته ومجالات عمله المالية والمصرفية وواكب البنك التطورات المتسارعة التي شهدتها الصناعة المصرفية على الصعيدين المحلي والدولي، وساهم منذ تأسيسه في دعم حركة الاستثمار والتطور الاقتصادي الأردني من خلال تقديم منتجات وخدمات مصرفية شاملة تلبي متطلبات واحتياجات العملاء والمتعاملين من مختلف فئات وشرائح الأفراد والشركات والمؤسسات، وساهم بفعالية في دعم المشاريع التنموية الوطنية ومشاريع القطاع الخاص. إضافة إلى دور البنك الفاعل في خدمة المجتمع المحلي من خلال إسهاماته في تبني البرامج الوطنية التي تهدف إلى الارتقاء بمختلف نواحي الحياة التي تمس المواطنين.

يحرص بنك الأردن على التفاعل والتواصل مع المجتمع المحلي وذلك انطلاقاً من رسالته ومنظومة قيمه وإيمانه بمسؤوليته الاجتماعية تجاه المجتمع. فاستمرت جهود البنك في تقديم الدعم والرعاية لمختلف الأنشطة والفعاليات العلمية والثقافية والرياضية والاجتماعية. وقد سعى بنك الأردن لتفعيل مسؤوليته الاجتماعية من خلال بناء شراكات وعلاقات مع المؤسسات الوطنية الرائدة بما يساهم في تحقيق قيمة مضافة لخدمات المسؤولية الاجتماعية التي يقدمها.

إن أبرز إنجازات البنك في خدمة المجتمع خلال السنوات ٢٠٠٨ - حزيران ٢٠١٠ تمثلت في إطلاق مبادرة بنك الأردن التعليمية بتوقيع اتفاقية شراكة مع برنامج "حكايات سمس" لمدة عامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، وهو النسخة الأردنية للبرنامج التعليمي شارع سمس. وحكايات سمس هي مبادرة وطنية بدأت في عام ٢٠٠٣ وتقوم على نشر رسائل تربوية للأطفال في الفئة العمرية من ٤ - ٧ سنوات في مجالات الصحة، النظافة، الهوية القومية، والسلامة المرورية. وضمن هذه المبادرة يقوم البنك باستخدام شخصيات البرنامج في أنشطة وفعاليات المسؤولية الاجتماعية التي ينفذها.

كما عمل البنك على تقديم دعمه لمتحف الأطفال اعتباراً من سنة ٢٠٠٨، وهو أحد مؤسسات جلاله الملكة رانيا العبد الله، ويعد أول مؤسسة تفاعلية من نوعها في الأردن حيث يوفر مساحة للتعليم من خلال اللعب، ويقدم تجارب تعليمية ذات صلة بالعلوم والفنون والتاريخ لتشجيع الإبداع والفضول لدى الأطفال. وفي إطار التعاون مع متحف الأطفال، قام البنك برعاية شهر الأردن الذي أقامه المتحف خلال شهر أيار ٢٠٠٩ بمناسبة الأعياد الوطنية، كما أطلق البنك وبالتعاون مع جريدة الغد برنامج

"الأيام المفتوحة المجانية" في متحف الأطفال، بحيث يتم استقبال العائلات مجاناً رابع كل جمعة من كل شهر خلال الفترة حزيران - كانون الأول ٢٠١٠، وذلك ضمن احتفالات البنك بمناسبة العيد الذهبي لتأسيسه. وتهدف هذه المبادرة إلى إتاحة الفرصة للأطفال للدخول مجاناً إلى المتحف والاستفادة من التجارب التفاعلية الفريدة التي توفرها ١٥٠ معروضة تفاعلية، بالإضافة إلى الأنشطة والفعاليات التي يقيمها المتحف.

وإيماناً من البنك بشراكة القطاعين العام والخاص، وتطوير بيئة التعليم في المدارس قام البنك بدعم مدرسة الأرقم ابن أبي الأرقم ضمن "مبادرة مدرستي" التي أطلقتها جلالة الملكة رانيا العبد الله خلال العام ٢٠٠٨، حيث قام البنك بتطوير البنية التحتية للمدرسة كمرحلة أولى، واستمرت العلاقة بين بنك الأردن والمدرسة في سبيل تطوير البيئة التعليمية كمرحلة ثانية لتشمل الطلاب، المعلمين، المدرسة، والأهل. وضمن هذا التوجه فقد حرص البنك على التعاون مع الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المدرسة، حيث تم توزيع مجموعة من الحفائب المدرسية في بداية العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ على طلاب المدرسة. كما قام البنك وبإشراف مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة برعاية حفل مدرسة الأرقم بن أبي الأرقم في منطقة سحاب خلال شهر أيار ٢٠١٠، بمناسبة عيد الاستقلال وانتهاء العام الدراسي وتكريم الطلبة المتميزين والمتفوقين في المدرسة من مختلف المجالات والفئات العمرية، وذلك بهدف تشجيع الأداء المتميز والمتفوق لدى الطلبة وتعزيز الممارسات والسلوكيات الإيجابية لديهم. وفي سياق دعم العملية التعليمية أيضاً فقد استمر البنك في توفير فرص تدريبية لما يقارب ٣٠٠ طالب وطالبة سنوياً من مختلف الجامعات والكليات.

وبهدف دعم قطاع الشباب وتعزيز طاقاتهم وقدراتهم فقد واصل البنك دعمه للعديد من الأنشطة الرياضية، كان أبرزها فريق بنك الأردن لسباقات الكارتنج (Karting) اعتباراً من سنة ٢٠٠٧. كما قدم البنك الرعاية الذهبية لسباق الترامارثون البحر الميت الذي أقيم في التاسع من نيسان للعام ٢٠١٠، والذي يعود ريعه لجمعية العناية بمرضى الدماغ والأعصاب.

ومن أبرز المؤسسات والجمعيات التي قام البنك بتقديم الدعم والرعاية لها أيضاً خلال الفترة ٢٠٠٨ - حزيران ٢٠١٠، الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، الهيئة الخيرية الهاشمية، قرى الأطفال SOS، صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية البشرية، صندوق الأمان لمستقبل الأيتام، تنظيم حملة "رمضان يجمعنا" في خيم بنك الأردن الرمضانية.

وفيما يتعلق بإجمالي المساهمات التي قدمها البنك خلال الفترة ٢٠٠٨ - حزيران ٢٠١٠ لخدمة المجتمع المحلي فقد تجاوزت مبلغ ١,١٦ مليون دينار أردني. وتفاصيل هذه المساهمات هي كما يلي:

مجالات المسؤولية الاجتماعية	حجم المساهمة (دينار أردني)		
	٢٠٠٨	٢٠٠٩	كانون الثاني - حزيران ٢٠١٠
التعليم	٤٥,٠٩٢	١١٣,٨٩٣	٩٦,٧٨٥
الرياضة والشباب	٦٠,١٥٠	٣٨,٨٠٠	٣٨,٢٩٠
الأنشطة الاجتماعية والخيرية	٣٥٨,٢٤١	١١٦,١٢٤	٣٨,٠٢٧
الأنشطة البيئية	١٦,٢٧٥	١٢,٢٤١	-
الجمعيات	٩٣,٠٤٨	٤٠,١٥٠	٥٢,٠٦٤
مجالات أخرى	٢١,٨٥٢	٦,٧٠٥	١٩,٧٨٧
المجموع	٥٩٤,٦٥٨	٣٢٧,٩١٣	٢٤٤,٩٥٣

هذا وينكر أن بنك الأردن يعتبر أحد أكبر خمسة بنوك تجارية محلية برأسمال ١٠٠ مليون دينار، وموجودات بحجم ١٩٠٨ مليون دينار وحقوق ملكية لمساهمي البنك بلغت ١٩٣ مليون دينار في ٣١ كانون أول ٢٠٠٩، كما يملك منافذ توزيع متنوعة تشمل شبكة الفروع والمكاتب المكونة من ٨٩ فرعاً ومكتباً في الأردن وفلسطين، وشبكة من أجهزة الصراف الآلي بلغت ١٢١ جهازاً في الأردن وفلسطين، إلى جانب قنوات التوزيع الإلكترونية التي تضم البنك الناطق وبنك الإنترنت والبنك الخليوي وخدمة الرسائل القصيرة. كما يضم البنك فريقاً متكاملًا من الموظفين المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص في العمل المصرفي والذين يصل عددهم إلى ١٨٠٠ موظفًا وموظفةً.